



الغاوين:

- مؤتمر غزة ينطلق في إسطنبول.. علماء من ٥ دول يعتبرون الكارثة اختباراً أخلاقياً
- ١٠٠ ألف مشارك في مظاهرة حاشدة بسيدني الأسترالية تضامناً مع غزة
- ليلة صعبة في جباليا.. "عربي ٢١" ترصد شهادات ناجين من جحيم القصف

التفاصيل:

مؤتمر غزة ينطلق في إسطنبول.. علماء من ٥ دول يعتبرون الكارثة اختباراً أخلاقياً

اجتمع عشرات العلماء والمفكرين من مختلف أنحاء العالم تحت مظلة مؤتمر "غزة مسؤولية إسلامية وإنسانية"، معلنين أن ما يشهده القطاع ليس مجرد حرب أو عدوان، بل "أخطر كارثة في التاريخ الحديث". وبحسب البيان الافتتاحي للمؤتمر، والذي قدم بثلاث لغات تعبراً عن البعد الإنساني والعالمي للقضية، تلاه بالعربية الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي محيي الدين القره داغي، وبالتركية رئيس الشؤون الدينية علي أرباش، وبالإنجليزية مدير مؤسسة القدس الدولية أيمن زيدان، وأكد المجتمعون أن "المسلمين والإنسانية جماعة أمام اختبار تاريخي" إزاء الإبادة الجماعية التي تطال أكثر من مليونين ونصف المليون إنسان في غزة، حيث يتعرضون للقتل بالقصف والأسلحة الفتاكـة، ويواجهون الحصار المطبق الذي يحرّمـهم من الغذاء والماء والدواء منذ ما يقارب ٢٢ شهراً.

من المؤكد أن التضامن الواسع من الأمة الإسلامية مع غزة، هو أمر إيجابي، لكن الحقيقة تظل أن مثل هذه اللقاءات لن تكون قادرة على ردع كيان يهود عن ارتكاب المجازر ما لم تتحرك جيوشها الضخمة لنصرة فلسطين. وبناءً على ذلك، كان من المفترض أن يتضمن البيان الخاتمي لاجتماع العلماء دعوة مباشرة للجيوش للتحرك الفوري. وأي دعوة لا تتضمن ذلك ستكون غير فعالة، وستعزز التصور بأن هذا الاجتماع كان بلا جدوى ونظم بمعرفة الأنظمة. وحسبما ورد في وسائل الإعلام، فإن البيان الخاتمي خلا من أية دعوة للجيوش والمسؤولين، ما يؤكد بأن هذا الاجتماع تم بمعرفة تركياً أو حتى بتوجيهه مباشرـة منها. ومشاركة رئيس الشؤون الدينية التركي في هذا الاجتماع تدعم هذا الرأي. لذلك، لا يُتوقع أن يتمـضـخـ هذا الاجتماع عن شيء سوى توجيهـ نداءـاتـ عـامـةـ لـلـإـنـسانـيـةـ وـالـمـجـتمـعـ الدـولـيـ، دون أي دعوة محددة للجيوش والحكـامـ.

١٠٠ ألف مشارك في مظاهرة حاشدة بسيدني الأسترالية تضامناً مع غزة

شهدت مدينة سيدني الأسترالية، الأحد، مظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها أكثر من ١٠٠ ألف، دعماً لقطاع غزة وتنديناً بعذـونـ الـاحتـلالـ الـمسـتـمرـ وـسـيـاسـةـ التـجوـيعـ التيـ يـفـرضـهاـ عـلـىـ أـهـلـ غـزـةـ. وـانـطـلـقـتـ المسـيرـةـ تـحـتـ شـعـارـ "لا تـنسـواـ غـزـةـ.. لا تـسـكـنـواـ عـنـ الجـرـيـمةـ"، حيث تـجمـعـ

المتظاهرون من مختلف الخلفيات الثقافية، بما في ذلك العرب والأستراليون والناشطون الحقوقيون، للتعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. ووفقاً للمنظمين، تجاوز عدد المشاركين ١٠٠ ألف متظاهر، في واحدة من أكبر التظاهرات التضامنية في تاريخ أستراليا الحديث، حيث جاب المتظاهرون شوارع المدينة حاملين الأعلام الفلسطينية ولافتات طالب بوقف الحرب ومحاسبة الاحتلال على جرائمه. وتأتي المظاهرة بالتزامن مع مواقف رسمية أسترالية مناهضة للاحتلال حيث رفض وزير الداخلية توني بيراك، قبل أيام، تصريحات لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وصف فيه نظيره الأسترالي أنتوني ألبانيزي بـ"الضعف".

إن قضية فلسطين لهي من أشد القضايا حساسية لدى الأمة. وما الإبادة الجماعية المستمرة في غزة إلا حدث قد استنفرها قاطبة، من أقصى أصقاع الأرض في أستراليا إلى أوروبا وأمريكا وأسيا. وهذا هي الأمة منذ عامين تهُب في الشوارع نصرةً لغزة، فتنظم المظاهرات والاحتجاجات كل أسبوع، بل ربما كل يوم. ولكن حكامها الخونة، بقوا غير مكترثين ببحور الدماء المراقة في غزة على مدى عامين، قاتلهم الله إنه لهم بالمرصاد.

ليلة صعبة في جباليا.. "عربي ٢١" ترصد شهادات ناجين من جحيم القصف

شهدت بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، ليلة قاسية، على وقع عمليات قصف وحشية وغير مسبوقة، ونصف منازل ومنشآت وتدمير بنى تحتية، تزامنت مع نزوح واسع للأهالي. وقال سكان في البلدة في أحاديث منفصلة لـ"عربي ٢١"، إن وتيرة القصف العنيف والتغيرات لم تهدأ طوال ساعات الليل الطويل، فيما شظايا الانفجارات تناشرت بين الأزقة وعلى المنازل، وفي مناطق تجمع النازحين، ما دفع العشرات إلى النزوح غرباً.

يواصل كيان يهود مجازره وحرب الإبادة في غزة على مرأى ومسمع من حكام المسلمين الخونة الذين لم يتذدوا أي إجراء حيالها. وأنّى لهم ذلك وهم يبذلون قصارى جهدهم للحفاظ على كيان يهود وحماية وجوده، فيمدونه بالغذاء والماء! وإن دعواهم بقطع العلاقات التجارية معه ليست إلا هراءً لتخدير شعوبهم، فالتجارة في حقيقتها مستمرة من وراء ستار ولكن بطرق ملتوية.